

الدرس (11) | " تدبريات في سورة التوبة " |

#الطريق_إلى_براءة | د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم لك الحمد ب كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم لك الحمد العظيم. اللهم لك الحمد يا اكرم الاكرمين
يا رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم يا حميد يا مجيد. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اتمم علينا بخيرك وبرك ومددك -

00:00:00

سودك ورأفتك ورحمتك وودك يا رب العرش العظيم يا ربنا والهنا يا ركننا الشديد ويا املنا الوحيد. اللهم لا حول ولا قوة الا بك. بسم
الله والصلاة والسلام على رسول الله. ان شاء الله باذن الله نبدأ المرة الاخيرة في دورة تفسير وتدبر سورة التوبة في - 00:00:30
الطريق الى براءة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. يعني نبدأ من اول هذه الاية صاد متين وخمسة اية مية وسبعناشر لقد
تاب الله على النبي بعد مية وثلاثين غزوة اسرية ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين بعد - 00:00:50
ثلاثة وعشرين سنة تشيب لهم شعور الرؤوس وتشيب القلوب لما رآه المهاجرين. من مخاطر في شعب ابي طالب وفي المرحلة السرية
والجهرية ونهاية مكة بعد مخاطر الهجرة بعد كل ما لقاه المهاجرين من مشاق ومتاعب - 00:01:10

وبعد كل ما تكبدوه في الجهاد في سبيل الله وبعد والانصار الي بعد ما بايعوا على اركان البيعة للنبي عليه الصلاة والسلام على في
المانشيت والمكره وعلى النفقة في العسر واليسر. وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابنائكم. وعلى ان تقوموا لله لا تخافون
- 00:01:30

لومة لائم. وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بيعة ظلوا عليها منذ ان لقوا النبي صلى الله عليه وسلم. حتى مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد كل الجهاد ده بعد دار الارقم بعد بناء قباء والمسجد النبوي بعد كل لحظات الخطر ولحظة اهجمت غسان لما
عمر ابن الخطاب - 00:01:50

قد فزع من النوم هو احد الصحابة بيطرق عليه الباب ليلا ليعلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ال من نسائه ولكن في اي
لحزة كانوا متوقعين هجوم - 00:02:10

وهجوم الغساسنة على عاصمة الاسلام للمدينة المنورة. بعد الثلاثة وعشرين سنة دي كانت مكافأة نهاية الخدمة. لقد تاب الله مكافأة
يبقى التوبة دي يا جماعة مش معناها ان الزنب راح. ده دي كانت تبقى لقد غفر الله. انما التوبة ده لها معنى اعظم واكبر واشمل -

00:02:20

المغفرة ان الحاجة الوحشة راحت. ان الزنب راح. التوبة ان الحاجة الحلوة رجعت. التوبة ان ربنا فتح العلاقة بينك وبينه تاني ان ربنا
فتح لك ابواب المدد والتيسير والفتح والعطاء والبركة تاني. عشان كده كلمة التواب لغة ما لهاش علاقة بالزنب اصلا - 00:02:40

تواب في اللغة اي رجاء الذي وان عدتم عدنا. الذي ان رجعت اليه بما كنت تفعله معه. لو رجع شرك زي شرك زمان بينك وبين النار. لو
رجع قلبك قلب زمان. لو رجعت نيتك وهمتك نية وهمة زمان. لو رجع نذكرك لعمرك في سبيل - 00:03:00

زي زمان. لو رجع عباداتك واورادك زي زمان. لو رجعت هيرجع عطاؤه. هيرجع مدده. هيرجع فتحه كل اللحظات الجميلة في
عمرك هيرجعها لك تاني. كل اللي اداه لك وراح منك بزنبك هيرجعه لك تاني. تيسير الرزق اللي كان معودك عليه. هيرجع -

00:03:20

هقولك تاني فتحه عليك في الدعوة الى الله وفي زهور الدين او في العمل الخيري او فتح قلوب الناس للمتدينين وللدعاء الى الله هيرجعه تاني فلسطين ترجع تاني امجاد الامة ترجع تاني. كل حاجة حلوة. ادهالك في يوم من الايام. وانت ضيعتها بزنبوك واعراضك - 00:03:40

كعتل اللي كنت عليه هيرجع لك سلسلة المفاتيح كلها مرة ثانية. لقد تاب الله اي عاد بالرحمة ادب المغفرة وعدم المدد وعدم الفتح وعدم التيسير. طب ايه اللي يخلي في لحظة رهيبة زي دي؟ في نهاية هذه السورة العظيمة اخر سورة - 00:04:00 طويلة نزلت في القرآن الكريم في نهاية السيرة النبوية. ايه اللي يخلي ربنا يختم السيرة والقرآن بكلمة لقد تاب الله؟ اول حاجة لان هنا ان الانسان لما بيعمل عبادات كبيرة وعبادات عظيمة يببدأ يشوف نفسه. ففي اللحظة اللي انت عملت حاجة كبيرة ربنا يقول لك جايزتك ان انا تبت عليك. فتقوم تتكسر - 00:04:20

تقوم لا يتعازم في نفسك انك عملت حاجة كبيرة. مخلصين بقي. فضل منة الله مسلا السبع الطوال بقي مش صورة واحدة من السبعة. خلصنا وخلصنا تفسير القرآن وطلبنا العلم ورحمنا في الطلب. في الاخر ييجي في اللحظة ديت انتهى. ده انت قمة حلمك دلوقتي ان ربنا يتوب عليك. يقوم تفضل مكسور. يقوم - 00:04:40

وبرضه اشارة انك مهما بذلت برضو اللي كان مطلوب عشان ننصر دين ربنا اعلى. انك مهما لدرجة ان بعد كل اللي انتم عملتوه انتم محتاجين توبة. عشان الله سبحانه وتعالى يقبل ويرضى بعد كل اللي اتعمل. انت محتاج توبة. فتفضل حاسس بالتقصير - 00:05:00 برضو هدف تالت خطير لان كلمة تاب الله تيجي في موقف رهيب زي ده. كله جهاد ان تاب الله لما تيجي بعد غزوة زي غزوة تبوك. واوعى لما تيجي بعد مية - 00:05:20

تلاتين غزوة اسرية كأن لو عندك زنوب كتير. لو كاهلك اثقل بزنبوك وكبائر لا يعلمها الا الله. اعظم طريق الله عنك زنبوك به والجهاد ونصرة دين الله. والله يا اخواني ان لنا ذنوبا لا يكفرها الا نصر الدين الله ليلا - 00:05:30 اري ولا يكفرها الا الشهادة في سبيل الله. فانك تعرف ان تاب الله دي جايزة اجهاد النفس. وبزل النفس والوقت والجهد وكل شيء من اجل نصره دين ربنا. هنا تيجي لقد تاب الله. عايز ربنا يتوب عليك. تب الى الله بالدعوة الى الله. الله - 00:05:50 وتعالى يتوب عليك. لقد تاب الله. ان لام هنا لا من قسم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم الذين عصوه. عشان كده هنا تاب هنعلمها على المعنى اللغوي. لان المفسرين هنا يعني مختلفين مع بعض. هي تاب هنا بالمعنى اللغوي ولا - 00:06:10

طب هنا بالمعنى الشرعي. طب هنا ان كان فيه زنوب وربنا تاب منها ولا تاب هنا يعني ربنا عاد بخيره وبره وكرمه ورحمته. هنشوف الوقتي هنعقولها بس مع تاب السانية. الذين اتبعوه في ساعة العسر. ساعة! يا رب ده الف وخمسميت كيلو متر - 00:06:30 سبعمية وخمسين رايح وسبعمية وخمسين راجع. يا رب ده الطريق لوحده خد شهرين. ده يعني الطريق بالمكث اللي هناك. يا رب ده كانت غزوة وهيبة ده اصعب غزوة في السيرة النبوية كلها واكبر غزوة اتسمت غزوة العسرة واتسمى الجيش بتاعها جيش العسرة وفي الاخر يا رب في ساعة - 00:06:50

يا رب الشهرين دول ساعة ازاى؟ هي اول ساعة. هي الطرق الصعبة دايمًا مشكلتها في قرار التقحم بتاعها. اول ما بتقوم الله بيتولاك. زي الصحابي اللي يوم الاحزاب لما كانت المدينة المنورة جليد. جليد الجو صقيع - 00:07:10

جميل والصحابة كلهم خافين والمشركين في قمة بأسهم وكل السور المطفئت والنبي عليه الصلاة والسلام قال من يقوم فيأتيني بخبر القوم صحابة ما فيش ولا واحد جوة ان هو يقوم. من البرد ومن الزرار ومن الخوف. ومن تمام ومن تماسك اهل الباطل. الرسول صلى الله عليه وسلم قال من يأتيني - 00:07:30

ما فيش ولا واحد رضي يقوم. الصحابة كانوا بيستشهدوا على باب التابعين. اللي كانوا بيقولوا لهم يا ريتنا كنا قابلنا رسول الله. فكانوا يقولون لا تدرون فلو كنتم لقيتم رسول الله اين كنتم؟ انتم فاكرين الموضوع نصر الدين ربنا بكسالة؟ الصحابي اللي قال فلما قم كأني امشي في - 00:07:50

حمام ده اللي هو المكان اللي كله دفا وبخار انا انا لقيت اول ما هي بتدخل الطريق مش هتحس بحاجة. هي القصة لحظة القرار. هو الكلام كله الساعة اللي انت هتاخذ فيها قرار التدين والالتزام. هو طريق القصة كلها الساعة اللي انت هتاخذ فيها قرار طرق الحاجة المحرمة اللي قلبك متعلق - [00:08:10](#)

اول ساعة هتاخذ فيها قرار طلب العلم. اول ساعة هتاخذ فيها قرار النزول والدعوة الى الله. هي دي القصة. بعد كده كأنما اسير في حمام انت مش مش هتحس بحاجة. انت هتبقى في ولاية الله. فربنا اعتبر الغزوة دي كلها ساعة؟ اه ساعة. بس كانت ساعة صعبة. ساعة العسرة. يعني ايه عسرة يا جماعة - [00:08:30](#)

هذا يوم العسر. يعني ايه؟ كل الابواب متقفلة. ما فيش منفذ للنجاة. يقول لك ولادة متعسرة. الواد مش عارف ينزل. الدنيا مسدودة. ولادها كأن الطريق مسدود. ان هذا الجنين ينزل الى الحياة. يبقى هنا ساعة العسرة كل حاجة مقفلة. فلوس مش عارفين ان احنا فعلا - [00:08:50](#)

تطلع واحنا مؤمنين ماديا. مش عارفين نطلع واحنا مأمنين طعاما وشرابا. وحملنا وكل حاجة الطريق رهيب. وفي هذه الساعة الذين اتبعوه في ساعة العسرة في لحظات لو انت وقفت مع الدين فيها لن ينساها لك الله. القصة هنا مش الذين اتبعوك الذين اتبعوك - [00:09:10](#)

وكثير انما القصة هنا الذين اتبعوه في ساعة العسرة. القصة هنا ان في لحظات لو وقفت مع الدين فيها لن ينساها لك الله في الدنيا ولا في الآخرة في اوقات الكل بيقف مع الدين يا جماعة. زي ما هناخذ في اخر الايات. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. طول الصورة ما لكم - [00:09:30](#)

اذا قيل لكم انفروا ها ثقلتم ما حشد عايز يطلع. انفروا خفافا وثقالا حتى لو مستنقل اطلع ما حشد عاوز يطلع. تفاجئ ان في نهاية ترى الامر تغير تماما. ربنا بيقول لهم مش كلكم. كل الام عايزة تطلع. الكبار والصغار عايزين يطلعوا. خلاص الجهاد احلو. والام - [00:09:50](#)

انتصرت وبقي الجهاد يعني ممكن يبقى كانك انت طالع رحلة خلوية وبقت الام عزيزة. ولكل العالم كله بقى خايف منها. وبقت العين جبارة بقت غنائم الهم والفرس بقى فكل الام عايزة اول السورة الكل بيتساقط وبيتزق اخر السورة - [00:10:10](#)

كل الام عايزة تنطلق لدرجة ان ربنا قال وما كان المؤمنون ينفروا كافة مش كلكم. امال ايه يا رب؟ لأ اتوزعوا شوية يروحوا في السغر ده اوعوا روحوا في صغر العلم زي ما هنتكلم في الآخر. لم يوجد بيننا عاطل. لم يوجد بيننا عاطل احد السلف يقول دخلت مسجد من مساجد - [00:10:30](#)

من فقام لي رجل وجلس يذكر الله فقام لي رجل فقال ان كنت لم تحفز كتاب الله فاجلس مع من يحفظون كتاب الله ان كنت حفظت كتاب الله فاجلس لتحفظ كتاب الله. وان كنت ممن لا يعلم كيف يقرأ فاجلس مع من يعلمونك كيف - [00:10:50](#)

فتقرأ وان كنت ممن تعلم كيف يقرأه فاجلس لتعلم كيف تقرأه فاننا لا يوجد في مسجدنا من يجلس دون عمل بيقول له ما عندناش عواطلية هنا. يا تقعد في حلقة تحفيظ قرآن. يا تقعد في حلقة تجويد. يا تقعد تحفز وتعلم تجويد. ما عندناش حد - [00:11:10](#)

بيدخل ويقعد كده ما فيش عندنا في المسجد ده. فهذا الرجل يعني بيتعجب من حال هذا المسجد. فدي نهاية سورة التوبة يا جماعة فيه عطلية في الامة. صغرك ايه؟ لازم يبقى زي ما مهنتك موجودة في البطاقة كده. انا محامي انا مدرس انا. انا تاجر انا كزا كزا. لازم يبقى - [00:11:30](#)

قيمتك الدينية معك. في السي في بتاعك قبل ان تلقى الله سبحانه وتعالى. الذين اتبعوه في ساعة العسرة يبقى القصة مش اللي جه وهي السهلاوية. القصة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. وقاتل اولئك اعظم درجة. من الذين انفقوا من بعد - [00:11:50](#)

وقاتلوا صحيح كلا وعد الله الحسنى. ولكن حسن هؤلاء غير حسنى هؤلاء. مقام هؤلاء غير مقام هؤلاء. والدين علمنا التنافس يا جماعة المهاجرين كانوا بيتنافسوا مع الانصار. ابو بكر وعمر كانوا بيتنافسوا. عمر لما قال لاسبقن اليوم ابا بكر. لما راح جاب آ نص ماله في غزوة - [00:12:10](#)

انت ابوك وافتكرك بقى انه اسمه ابو بكر ابو بكر جاب ماله كله. كل المال بتاعه. الاغنياء من الصحابة كانوا بيتنافسوا مع الفقراء. الفقراء راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله - [00:12:30](#)

اهل الدثور بالاجور زهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلى. هيسمعونا في الجنة. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضل يتصدقون بها. النبي عليه المنافسة يا اخوانا الذين اتبعوه فين؟ ساعة العسرة. هي دي القيمة بتاعتك. كم مرة الدين كان محتاج فعلا وانت وقفت - [00:12:40](#)

انما لما بقت الامة كلها جاية ساعتها انت ماشي كل حاجة ان شاء الله لها اجرها عند ربنا بس عمرها ما هتبقى زي الذين اتبعوه فيه ايام العسرة في زمان العسرة وما حدش عايز. العسرة كل الابواب متقفلة. رجعوا كل الابواب متفتحة. كل حاجة قدامهم - [00:13:00](#) مفتوحة والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة برضو حنة ساعة غير ان هي الساعة بتاعة اخذ القرار بعد كده انت محمول في ولاية الله سبحانه وتعالى ان انت مهما تعبت وفي النهاية ما انتش فاكراي حاجة من التعب بتاعك. خلاص ساعة يعني غزوة تبوك -

[00:13:20](#)

مهما احد من الصحابة عاشها لو جه يتكلم عنها يتكلم بايه؟ اللي هو فاكرك ساعة منها. خلاص هو الالم كله لحزتها. بعد كده لن تذكر الانجاح انت بتتعب عشان ربنا فترة وبفضل تجني طول حياتك ثمرة نجاحك. وثمره كفاحك وثمره جهادك وتعيش - [00:13:40](#) طول عمرك طول عمرك في رقي وعلو عشان تعبت فترة. قل لي العالم كان يرحل في طلب العلم خمس ست سنين ويعيش طول عمره منارة العالمين كلهم هي فترة بتأسس لحياتك. وبعد كده بتعيش على مدد ربنا لك من التعب اللي انت تعبته وفتح الله سبحانه وتعالى - [00:14:00](#)

فيما اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كان يزيغ قلوب فريق منهم. ها؟ رجالة النحو فين؟ قلوب هنا موضوعة من الاعراب ايه ايوه صح كده قلوب فاعل ما شاء الله. من بعد ما كاد يزيد. طب فيه قراءة تانية في الاية؟ من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم. يبقى من بعد ما كاد يزيغ - [00:14:20](#)

وقلوب يزيغ يزيغ عارف الطالب اللي بيزوغ من المدرسة ها يعني في التزويغة الاول بتبدأ من هنا ان القلب يبقى عايز يهرب من الموقف اللي هو فيه مستنقل الطاعة مستنقل العبادة احيانا بتبقى عبادة مجدك كله فيها. مجدك ورفعتك ومقامك عند الله ورفعته - [00:14:40](#)

الله لك في الدنيا قبل الآخرة كله بسبب هذه العبادة وقلبك مستنقلها وعايز تزوغ منها واه لو علمت مقام من يفعلها الله. عارفين حديس النبي عليه الصلاة والسلام؟ حديس السورة الحديس اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيأمر الامة كلها ان هي تعمل سورة. عارفين الحديس ده؟ ان الله ليعجب - [00:15:00](#)

من رجل سار عن فراشه ووطائه. من بين اهله وحبه يصلي بين يدي الله ان الله لا يعجب من رجل فار النبي ما قالش قام يصلي الليل. النبي بيفسر لك ان هو قايم بسورة ثورة على نفسه. ثورة على ذنوبه وسورة على شيطانه - [00:15:20](#)

ثورة على الكسل وعلى عمره اللي ضاع. وعلى التكاسل والتقاعد بتاعه. ثار عن فراشه ووطائه من بين اهله وحبه. يصلي بين يدي الله سبحانه وتعالى. فيقول الله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين اهله وحبه - [00:15:40](#) يصلي شوفوا في الارض واحد قايم تعبان قايم ثار على نفسه وعلى قايم تعبان. في رواية يصلي يعالج نفسه هو مش قادر يصلي. قاعد يعالج نفسه ويسايس نفسه. ويجيبها من الشدة مرة وبالليل مرة. شوية من شعرها في بوز الكوميدين. والله لتقومي -

[00:16:00](#)

والله لن تقفي بين يدي الله وشوية بالسياسة هنروح في داهية. قم اتقي ربنا في وفيك. لم نصبر على عذاب الله. شوية وشوية وفي الآخر يعالج نفسه تحت واحد قايم بالكبد وتعبان ومأزوم فوق في المأ الأعلى الله يباهي به ملائكة - [00:16:20](#) المأ الأعلى لو وهو في اللحزة دي شاف المشهد اللي فوق قلبه هيتخلع. هو مش عارف هو بيعمل ايه؟ هو مش عارف عظمة الطاعة اللي هو فيها. فما في السماء ومشت في الارض يعرفوك ان احيانا بعض العبادات عظيمة. بس احنا نفهم. نطلب العلم ونفهم مقام

الاعمال عند الله. سبحانه وتعالى - 00:16:40

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم من المهاجرين والانصار. يبقى معناها تبوك دي كانت صعبة قوي بقى بجد يا جماعة. يبقى معناها الطريق ده او الحر الرهيب يقول لك قتادة يقول في لهما ان الحر الدنيا كأنها لهب مولع من شدة الحرارة والموقف صعب وازمة

- 00:17:00

وتجهيز جيش هيقا تل الروم ما هواش حاجة سهلة يعني. ما هياش قضية انت طالع وانت ما انتاش عارف انت طالع تحارب مين في

ايه. يعني كنت لسه بتفرج كده على حاجة كده - 00:17:20

من فيلم عمر المختار في وقت من الاوقات مع بعض اطفال كده فجاييين لك منزر الجيوش الايطاليين وايه معه المدافع ومعه الدبابات والتانيين جايين مستوى يعني يضحك في المقاومة التنيين. اهو ده الوضع بالزبط. النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة

طالعين مستوى السلاح اللي معهم لا يتوافق اصلا مع المستوى - 00:17:30

والتسلحات الحديثة الجبارة بتاعتها من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم كان في ناس هتقع بس ربنا اللي سبتها ربنا ينسى لك

لحظات قديمة يثبتك بها في الازمات العارضة. فالكلمة دي بتبين لك الموضوع كان صعب قد ايه؟ ثم تاب عليهم - 00:17:50

ليه ثم تاب عليهم بقى؟ دي القصة هنا يا جماعة. لقد تاب ثم تاب. القصة هنا ان الاية اللي بعدها وعلى الثلاثة الذين ايوه تاب على

الثلاثة الذين خلفوا. في اخر الاية ثم تاب عليهم ليتوبوا. يعني ربنا جاب ايتين ورا بعض - 00:18:10

تخيل انهم يبجوا ورا بعض اصلا. اية بتتكلم عن عمالقة الايمان والطاعة في التاريخ البشري. اية بتتكلم عن افضل من مشى على وجه

الارض وافضل قال من مشى على وجه الارض بعد الانبياء النبي والمهاجرين والانصار. واية بتتكلم عن المخلفين المذنبين المقصرين

في حق الله سبحانه وتعالى وفي حق - 00:18:30

دين الله والتانيين ورا بعض والتانيين ربنا جاب نفس الالفاظ فيها. هنا مع النبي والمهاجرين لقد تاب ثم تاب. وهنا مع المخلفين خلفين

تاب ثم تاب. يعني ايه؟ يعني ايه الموضوع ده؟ كان التوبة دي من غيرها لا يمكن المتفوق هيقدر يطلع لقدام - 00:18:50

ولا يمكن اللي وقع وغرز هيقدر يقوم من الواحة بتاعته. كأن التوبة ديت الشيخ محتاجها والشاب اللي غرق العاصي محتاجها كأن

التوبة دي يا جماعة ديت هي اللي الكل محتاجها زي ما هو محتاج النفس ما حدش يقدر يعيش من غير توبة. حدش يقدر يعيش من

غير اسم الله التواب - 00:19:10

فربنا جاب ان النبي والمهاجرين والانصار محتاجين التوبة عشان يقدر ينصروا ويعملوا البطولات في تبوك. والمخلفين محتاجين

التوبة عشان بعد وقع بعد ما غرز في المعصية بعد ما غرزت في الكبيرة بعد ما وقعت في مصيبة ما حدش عارفها غيرك. بعد ما

انتكست بعد ما كنت - 00:19:30

قد تضيع وايمانك راح منك. مستحيل تقوم على رجلك من غير التواب. طب انا عايز انطلق في الدعوة الى الله. وانطلق في طلب

العلم ثق في العمل الخيري وانصر دين الله. مستحيل تقدر في الواقع ده تنطلق من غير التواب. مستحيل. حد عايز يتقدم -

00:19:50

تقدم من غير التواب ولا حد اتأخر وعايز يقوم من الكبوة بتاعته يقوم من غير التواب. الكل محتاج التواب. الصوام القوام محتاج

التواب والمذنب الواقع في الكبائر محتاج التواتر. طب يعني ايه تاب؟ ثم تاب. تاب ثم تاب. اي عاد بفتح توالي - 00:20:10

بقى بفتح بعد فتح ومد بعد مد وتيسير بعد تيسير وعطاء بعد عطاء والا مستحيل مين اللي كان يستحمل رضا مين اللي كان

يستحمل المجاعة المهلكة في طريق تبوك والمعطشة والرعب من مواجهة الروم ومؤامرات المنافقين وترك الاهل والاحباب -

00:20:30

ولهبان الحر في الصحراء المحرقة. مين اللي كان يقدر يستحمل الكلام ده؟ من غير تابس ومتاب دي مستحيل. من غير التواب تقدر

تكمل ولا تقدر تقدر تتقدم فدي توالي عطاءات الله. تاب عليك واداك رحمت وفضل عشان تقدر تطلع. طب لما استمررت وكملت ثم -

00:20:50

توالت الرحمات والفتوحات والعطاءات. يبقى عطاءات الله للمستمرين غير عطاءات الله للمبتدئين. كل ما تستمر هتأخذ سمة ثاني
تكمل اكثر ثم تاب تكمل اكثر والا والله العزيم يا اخواني لولا تاب سم تاب والله ما كنا الوقت في الدرس الاخير من سورة التوبة لولا
تاب ثم - [00:21:10](#)

والله ما كان زمانك دلوقتي قاعد في مسجد اصلا. ولا كان زمانك الوقتي بتسمع درس ديني اصلا. لولا تاب ثم تاب. ما كان حد قدر
يكمل في الطريق ده اصلا - [00:21:30](#)

في هذا الزمان الرهيب ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. الرؤوف هو الذي يسعى في دفن مع الضرعك. الرحيم هو الذي يسعى
في ايصال النفع لك. يعني ايه؟ الرؤوف يقول لك - [00:21:40](#)

درجات الرأفة. يعني ايه خد درجات الرافع؟ يعني كان هيسقط. ولكن خد درجات فما سقطش. يبقى الرأفة انك كنت هتروح في
مصيبة. بس حد طلعك منها؟ الرحمة ان حد ادالك بقى الايه النفع والخير انه بهم بهم تقديم يفيد الاختصاص حصريا للمقبلين على -
[00:22:00](#)

الله معاملة الله لها سنن. الله يعامل الاولياء الاصفياء غير معاملة العوام. غير معاملة المذنبين. دي علم من علوم ربانية في الاسلام
اسمه علم سنن معاملة الله للعباد. ربنا بيتعامل معك ازاى؟ انت ربنا يبتليك. وانت ربنا يفرج الكرب. والمشاكل اللي عندك تطلع ازاى -
[00:22:20](#)

وامتى ربنا يوصلك؟ وامتى ربنا يفتح عليك في الرؤى واجابة الدعاء وامتى اجابة الدعاء تلاقيها مش زي ما انت فاكر وانت ربنا
مصالحتك ليه لما بتيجي تتوب وامتى تلاقي فيه بطة في اللي بيسموها استبطاء الله في القطيعة تلاقي علامات الرضا لسه ما جاتش
- [00:22:40](#)

وانت بتسترضي الله بقالك مدة وبتتوب بقالك مدة امتى كل ده دي اسمها علم سنن معاملة الله للأفراد ده غير معاملة الله للدول
والامم حملة ده ده حاجة ثانية. امتى ربنا ينزل العقوبات على المجتمع؟ امتى ربنا يمنع المطر؟ امتى ربنا يغسل اسعار؟ امتى -
[00:23:00](#)

يخلي الجواز سهل والدنيا سهلة. امتى ربنا يعين حاكم صالح؟ امتى ربنا يعين حاكم فاسد؟ ظالم امتى امتى؟ دي سنن معاملة الله دي
سنن ثانية انما في حاجة اسمها سنن معاملة الله للأفراد انه بهم رؤوف رحيم. لان هم مع بعضهم رؤساء - [00:23:20](#)
رحماء لان هم اقبلوا على الله. شف بقى هم عاملوا ربنا بايه عشان تدعي انه ايه؟ بهم. مش بالكل. ها؟ انه بهم ايه؟ رؤوف رحيم نفس
الكلمة اللي ربنا قالها على النبي عليه الصلاة والسلام بعد صفحتين بالمؤمنين رؤوف رحيم برضو بالتقديم للاختصاص بالمؤمنين -
[00:23:40](#)

ايه؟ رحيم فهزه معاملاتهم من السماء ومن الارض. ربنا يحسن عليهم قلوب اهل الارض فيعاملهم بالرأفة والرحمة. وربنا يعاملهم من
فوق سبع سماوات بالرأفة والرحمة بيعملوا ايه دول؟ اللي ضحوا عشان ربنا. اللي تعبوا عشان ربنا. زي ما تشوفوا دلوقتي. الاية دي
علاقتها بالسورة اللي فاتت - [00:24:00](#)

كلها ايه؟ الاية دي علاقتها بالسورة اللي فاتت ان كل السورة اللي فاتت بتتكلم عن عقوبة اللي خزلوا الدين. واللي تنقصوا عن نصره
الدين طب يا رب بقى اللي طلوعوا بقى هتديهم ايه؟ اهو ده بقى الموضوع اللي جاي. اهو ده الموضوع اللي جاي اللي طلعه ده اللي
قبل - [00:24:20](#)

المسئولية عن الدين ربنا هيدي له ايه؟ اول حاجة ربنا يديها له تاب ثم تاب. انه به رؤوف رحيم. هنشوف دلوقتي ربنا هيجيب دول
ايه؟ الدنيا هتشتد حسنات دلوقتي يا جماعة ذلك بانهم لا يصيبهم ايه؟ ظمأ ولا نصب وانا قاعد كده في الدرس كده عطشت شوية
مكتوبة عند ربنا - [00:24:40](#)

انت قاعد دلوقتي جعان شوية مكتوب عند ربنا. انت الطريق اللي انت جيت مكتوب عند ربنا. التاكسي اللي دفعت له الاجرة ولا
الميكروباص مكتوب عند ربنا عندك مشكلة في البيت وسبتها وزفت مكتوب عند ربنا. قاعد والدنيا حر والجو مكتوب عند ربنا. ظلمة

نصب مخمصة في سبيل الله. يطأون - 00:25:00

او تقعد ينالون من عدو ينفقون نفقة صغيرة كبيرة. يقطعون واديا رايع راجع كتب لهم. انت اكل قلوب وحسنات بالكون. كل حاجة بتاخذ عليها حسنات. كل حاجة حتى اكلك. حتى نومك حتى تعبك حتى جهدك. مش اللي انت - 00:25:20

انت بتاخذ عليه حسنات فقط هو لحزة الدعوة الى الله. مش زي بالزبط كده وانت جاي تصلي في الجامع من اول ما خرجت من باب بيتك من اول اول ما خرجت عديت الحسنات وانت راجع من المسجد عداد الحسنات شغال هو اللي ماشي في طريق ربنا كده يا

جماعة. اللي ماشي في سبيل الله بياخذ حسنات على نومه. حسنات - 00:25:40

اكله. حسنات على دماغ زوجته. حسنات على على انت عداد حسناتك لا يتوقف لحزة. ربنا بيدي ايه للي اكبر المسؤولية عن الدين. ربنا بيدي ايه للي بيقبل عرض المسؤولية؟ للي بيعتبر نفسه مسئول عن نصره دين ربنا. هي دي الايات اللي احنا بنتكلم فيها غير ان الايات

- 00:26:00

انت بنتكلم عن حاجة تانية بعد ربنا ادى ايه بقى للي اشتغل؟ عرفنا ربنا عاقب اللي ما اشتغلش ازاي؟ طب ربنا اداني نشتغل بقى؟ اهي. طيب اللي المسؤولين عن الدين وبيعيش حياة المسؤولية عن دين الله. ويعتبر ان نصره دين الله فرض وليست فضل. وانه

مسئول امام الله عن الاسلام. ها بياخذ ايه - 00:26:20

الايات دي بنتكلم غير ان الايات هتتكلم عن موضوع ثاني خطير جدا جدا. وهو ماذا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسليم الراية بقى الراية واعطاء خط سير للصحابه فضلوا يمشوا عليه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام خط السير. وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حتى اذا - 00:26:40

ضاعت عليهم الارض بما رحبت وضاعت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ثم تاب الاولانية غير تاب تاب سم تاب الثانية ليتوبوا. يبقى معناها ايه؟ ان هو لما وقع ربنا ما سابوش. رجع عليه بفتح قلبه - 00:27:00

من ندم رجع حتى احساس الندم اللي عنده ده كان بفتح من الله. لو ربنا ما فتحش قلبك للاساس ابدأ مش هتندم. لو ربنا ما فتحلكش الطريق مش هتعرف ترجع. اللي وقع مش هيرجع الا لو ربنا فتح له الباب ثاني. يبقى - 00:27:20

ثم تاب عليهم لايه؟ ليتوبوا اي ليعودوا عشان يرجع الاستقامة ثاني بقى. عشان يرجع من انصار دين الله ثاني. عشان يرجع كل نازلة للاسلام وينصر دين الله فيها ثاني. وعلى الثلاثة الذين خلفوا احيانا انت بيتيهأ لك ان انت حصل ظروف ومناعتك. انت ذنوبك هي

اللي خلفتك - 00:27:40

خلفوا انت رجعت للخلف. كل مرة ما بتقفش مع الدين فيها. انت بتراجع لورا. انت مقامك عند ربنا بيتغير. وكل مرة بتقف معديين فيها انت مقامك بيطلع لقدام. خد بالك انت بتراقب اوي اوي اوي. انت بتراقب اكثر من موظف نشيط - 00:28:00

نجيب في مؤسسة وصاحب المؤسسة عايز يرقيه ويمسكه مسلا مدير قطاع في المؤسسة ولا حاجة. او عايز يرفده. فمراقبه كويس اوي. مراقب علاقته موظفين هو انسان دبلوماسي وحلو. لو مسكته مكان كبير هيرفع راسي ولا هيو ديني في ستين داهية وهيعمل

لي مصيبة كل يوم ومشكلة. هو انسان - 00:28:20

بجد متفاني ومنضبط في عمله بحيس ان انا لو مسكته مهمة كبيرة هبقى نايم وانا مطمئن. ولا راجل مفرط ومزوغاته تزيغ القلوب وراجل هربانجي وخلص. هو انسان كفاء وبيطور امكانياته باستمرار وعنده امكانياته انه يمك مواقع كبيرة. وعنده جدية -

00:28:40

اما انسان امكانياته ضعيفة اصلا وما يقدرش يمك حاجة كبيرة ده اخره اللي هو فيه. هو ايه؟ انت ما انتاش متخيل انت بتقييم الفرصة مع السماوات ازاي انت بتقييم في كل حاجة. لان مواقع الدين الله يختار لها اعظم من بتوع الاتش ار العلم اليوم الريسيرز

العلم - 00:29:00

امريكا صرفت عليه سنة الف تسعمية واحد وسبعين تسعميت مليون دولار عشان تطلع فقه اسمه فقه التوظيف. فقه اتش ار فقه التوظيف. مين يتحط فين؟ مين يستاهل يترقى؟ مين يستاهل انه يترفد؟ ازاي تطور امكانيات الموزف - 00:29:20

ازاي؟ علم التاتش ار ده اللي ربنا زكره في ال عمران على سيدنا محمد تبوء المؤمنين مقاعد فقه التوزيف ده من علوم الانبياء. فخذ فعلا ان ربنا بيوزف في دينه بمعايير اعظم من المعايير اللي بتوع العلم اللي امريكا قامت به العالم من العلوم اللي قامت بها -

[00:29:40](#)

العلم في الادارة اعظم من معايير التاتش ار في تقويم الموظفين. ومين اللي اترقى؟ ومين اللي ينزل؟ مش لعبة. مش بلطجة. مش بالدراع. مش اطلع الاول مش باللي يجري الاول. ما هياش بالسرعة. يا ابني دي معاملة ما بين ربنا وما بين قلبك وفكرك وبصيرتك

[00:30:00](#) وعزيمتك في طلب العلم -

وانضباطك في اوراد العبادة وحرصك على بيئة الايمان وكيفية معاملتك لاخوانك وحسن خلقك وصلة رحمك وحالك في السر منزومة بناء عليها من غير ما تحس تلاقي نفسك بتترقى. او من غير ما تحس تلاقي نفسك بتنترد. وانت مش حاسس بحاجة. وعلى

[00:30:20](#) الثلاثة -

الذين ايه؟ خلفوا انت لو سألتهم انت انت خلفت خلفت هنا انا انا هو انا كنت مفعول به؟ انا انا مش آآ ده انا اللي مراتي شدتني ده انا

[00:30:40](#) اللي -

انت خلفت. انت لم يتم اختيارك لهذه المهمة هنا. خد بالك. خد بالك وقم وصلح حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رعبت. مش لاقى يروح فيها. لا يوجد وصف للاكتئاب النفسي والامراض النفسية في الدنيا ادق من هذا الوصف. واحد مش لاقى مكان آآ طب -

[00:30:50](#)

افسحك ربنا يحفزنا ويعافي مرضى المسلمين اجمعين. كلم مريض اكتئاب كده. طب ايه رأيك نخرج نتفصح؟ ما فيش. طب آآ ايه رأيك لو جبت لي ايه انا ما فيش حته هروحها تخرجني من اللي انا فيه. طب وضافت عليهم انفسهم دي بقى الاشد بقى. طب اقعد

[00:31:10](#) مكانك وانا قاعد مكاني مش طابق اقعد مكاني -

مش طابق نفسي ضيقة لا تسع اي زرة سرور او زرة فرح جواها. نفسي من جوة زي التابوت المقفول. مش راضية تتفتح اي احساس فرحة وضافت عليهم انفسهم. اللحظة دي كثير من البشر بيشترك فيها. على فكرة مرضى الاكتئاب النفسيين بيشتركوا فيها مع اللي

[00:31:30](#) وصلوا لكده بسبب -

مع اللي اتخنق من زنوبه وعاييز يتوب مع الصالحين اللي عايزين يغيروا انفسهم. امال الفرق ايه؟ الفرق الجملة اللي بعدها. وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه. هي دي. تشخير الكل في تشخيص المشكلة مشترك - [00:31:50](#)

قصة في تشخيص الحل ان دول لما وصلوا للحالة دي عرفم ان القصة كلها عند ربنا. ففزعوا الى الله وتوسلوا اليه. عشان كده اكثر حديس بيأسر في قلب الواحد في السنة كلها. مش عاييز اقول لك في الدين كله هو حديس كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. ايه

[00:32:10](#) القصة -

من طبق هذا الحديس سد وهدى ووهب من الرشاد ما يصير اية عبر وليس وسط من يعيشون معه فقط. اللي كل ما يحصل له

[00:32:30](#) مشكلة مادية نفسية اجتماعية آآ في الدين في طلب العلم في اي حاجة يفزع الى -

ويستغيس بالله ده ربنا بيخليه اية في الرشاد والسداد. والهداية وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليك. جري على ربنا بقى. اه لو الاكتئاب النفسي جرى على ربنا وصرخوا له. اه لو المهمومين جروا على ربنا وصرخوا له. اه ساعات يبجي واحد يشتكي من مشكلة وهو قاعد

[00:32:50](#) يحكي كده وانا قاعد اقول اه -

ده بقى لو اتوضأ وعيط لربنا. ربنا لا يمكن ما يسيبه. يا عم واسعى ودور على حل ما فيش مشكلة. بس ابدأ صح بس ابدأ صح ابدأ في

[00:33:10](#) حل المشكلة صح. ثم تاب عليهم لما استمروا بقى في الندم فجاءت توات العطاءات بتاعة ربنا -

بفتح القلب للتوبة ليتوبوا ليرجعوا بقى لمسلم دين ربنا ثاني. ان الله هو التواب الرحيم. التواب مبالغة في التوبة. يعني لو انت وقعت في الزنب الف مرة في اليوم تب لربنا الف مرة. يبقى التواب دي كلمة ربنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك اقع مليون مرة هترجع في كل

[00:33:30](#) مرة اه -

وبعد كده هقع مليون مرة تاني هترجع في كل مرة. اه يا رب خلاص. ما دمت على التوبة الله سبحانه وتعالى على التوبة على العبد والرحمة والمغفرة. ان الله هو التواب - [00:33:50](#)

ابواب الرحيم. الرحيم الرحيم بعد التواب كأن الله يغفر التائبين بالرحمات. كأن ماذا بعد التوبة؟ لو انت استمرت الغمر بالرحمات يا ايها الذين امنوا ربنا اللي بيحكم الامة كلها بقى. مش بيحكم دول بس بيحكم كل المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. يبقى -

[00:34:00](#)

ربنا جاب الاول القدوة. القدوة القدوة في الجهاد النبي والمهاجرين والانصار اللي ازاى اتبعوه. طب القدوة في انه لما وقع قام تاني فرجع صلح تاني الثلاثة الذين ايه؟ خلفوا دول قدوة دول قدوة. فربنا جاب الاول القدوة ثم تكلم عن القيادة. اذا اردت ان تكون -

[00:34:20](#)

ابي فكن امامي. يبقى هنا بقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله دي لما تيجي في القرآن بيبقى لها مقتضى. يعني ايه يعني يعني اتقوا الله وشوفوا الصيام. اتق الذي فيه حاجة جن ونار. خد بالك. اتقوا الله ما دام جد بيبقى في حاجة جنة ونار. يعني ايه دا نصيب.

ايه هنا السياق هنا - [00:34:40](#)

لنصرة دين ربنا والجهاد في سبيل الله. يبقى التخلف عن نصرة دين الله ده بيودي جهنم. بيودي جهنم والا ما يجيش فيه اتقوا الله.

وما يجيش فيه كده. يا ايها - [00:35:00](#)

الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله بتيجي لما يكون الموضوع جنة او نار. وكونوا مع الصادقين. اقوال المفسرين في الصادقين هي الطهر العاقل طبعا قول صادقين النبيين والمهاجرين والانصار. خلوكم مع الياه؟ مع الصادقين. تخيلوا ان في قول المفسرين الصادقين هم

السلاسة الذين خلفوا - [00:35:10](#)

وان ربنا بيقول للامة خلوكم معهم. خلوكم مع الصادقين ده هم. انت فاهم الكلام ولا فاهم بالك من ثلاث سطور كان اسمهم المخلفين الوقتي بقى سموم الصادقين. شفت التوبة بترفك عند ربنا ازاى؟ شفت العمل الصالح - [00:35:30](#)

راح بغير تقييمك خالص ازاى؟ بيرفعك بينقلك نقلة شكلها ايه؟ بسبب التوبة. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا معهم بقى يبقى خط السير معهم اهو. امشوا بقى معهم. يبقى مين القائد؟ القائد هم الصادقين. لما كانوا قدوة صلحوا ان يكونوا قيامة. عشان كده ربنا

بيقول وجعلنا - [00:35:50](#)

اتفقنا اماما مش دعاة. الداعية هو الذي يدل الناس على الدين باقواله. اما الامام هو الذي يدل الناس على الدين بافعاله. يبقى ازمته فتنة ازمة قدوة وقيادة. يبقى ليه مش قادرين نلاقي القيادة؟ لان القصة الاول في القدوة. اللي هيبقى القدوة ربنا هيخليه القيادة في

نصر الدين - [00:36:10](#)

سبحانه وتعالى ما كان لاهل المدينة. نستأنف بقى العطاءات بقى كمان لمين؟ للي هيمشي في طريق المسؤولية. ما كان لاهل المدينة مكان ده لازم بيبقى عندك كده مستحيل ان ده يحصل. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراض اللي هم بقى حزام الامان بقى -

[00:36:30](#)

المدينة المنورة بيبقى الكتلة دي ربنا بيقول انتم ما ينفعش ان النبي عليه الصلاة والسلام يطلع في غزوة وانتم مش معه. ان يتخلفوا عن رسول الله بيبقى دي معك يا رسول الله. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. بيبقى دي فداك يا رسول الله. لو عايز تبقى معه -

[00:36:50](#)

في الفردوس الاعلى بازن الله لازم تحقق الاثنين دول. معك يا رسول الله وفداك يا رسول الله. لازم بيبقى فيه المعية وفيه فدائية للنبي عليه الصلاة والسلام. ان يتخلفوا عن رسول الله معك. ما فيش حاجة من السنة انا اتخلف عنها. ما فيش امر من امور سنة -

[00:37:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش طريق النبي عليه الصلاة والسلام مشي فيه مش هامشي فيه. عليه الصلاة والسلام. في في السورة والسيرة والسريرة. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ولا يغضب بانفسهم عن نفسه ينام على ايه؟ المعنى الاولاني ان اوعى تسبب النبي

يتألم في موقف او - 00:37:30

يتعرض للتهديد في موقف وانت امن. اللي بيتعرض له النبي لازم تفدي النبي بنفسك. لازم يبقى نفسك وروحك في نداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودي البايعة من النبي للانصار وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم. وانت هتسيب واحد يتهجم على زوجتك وانت قاعد كده - 00:37:50

ما تسيب واحد يموت ابنك ولا يخطفه قدام عينك. وانت ساكت كده اهو النبي قال لك شف انت تعاملني زي ما بتعامل في الموقف ده. بالزبط. يبقى يبقى انك انت - 00:38:10

تفدي النبي عليه الصلاة والسلام بنفسك. المعنى الثاني ان كل حاجة النبي عليه الصلاة والسلام عرض لها نفسه لازم تعرض لها نفسك. لان نفس النبي هي اعلی نفس عند الله - 00:38:20

انت ما انتش اعلی من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي جاع عشان الدعوة لازم تجوع عشانها. النبي عليه الصلاة والسلام خرج في الجهاد في سبيل الله. انت مش اعلی منه. النبي عليه الصلاة والسلام تحمل الخطر وتحمل - 00:38:30

الجوع اتحمل العطش واتحمل التهديد عشان نصره دين الله. انت مش اعلی من النبي عليه الصلاة والسلام. اوعى تفكر ان نفسك اعلی عند الله من نفس النبي. اوعى سيرغبوا بانفسهم عن نفسه. يبقى لو عاوز تبقى معه معك يا رسول الله وفداك يا رسول الله. ذلك بانهم - 00:38:40

لا يصيب ذلك بقى ذلك الامر بالمعربة للنبي عليه الصلاة والسلام. وانك انت تعرض نفسك لكل ما عرض له نفسه. تمنع نفسك من كل ما منع عنه نفسه انت برضو مش اعلی من النبي. النبي عليه الصلاة والسلام منع نفسه عن الدنيا. اوعى تفكر ان آ لازم بقى تاخذ الدنيا وانت ماشي في طريق الدين. مش لازم. مش لازم - 00:39:00

لأنك انت مش اعلی من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي ساب الدنيا. حتى لما جت له. انت كمان لازم تعرف انك انت اسلك طريق النبي عليه الصلاة والسلام. عشان تلاقي نفسك في الآخرة معه في - 00:39:20

الفردوس الاعلى. بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى في صحبة الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام. ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ اى عطش ولا نصب اى مشقة وتعب ولا مخمصة. مخمصة الجوع يجعل البطن خامصة ضامرة. بطنك تدخل لجوة. من كتر - 00:39:30

الجوع في سبيل الله اى في طريقهم لاعلاء كلمة الله. فالدعوة في سبيل الله. والجهاد في سبيل الله. وطلب العلم في سبيل الله وكل ما سيؤدي الى ان تكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله. ولا يطأون موطنًا يغيظ الكفار. الوطء ده فيه قوة - 00:39:50

يبقى في قوة في الحركة من اجل الدين ولا يطئون موطنًا يغيظ الكفار. سواء الموطئ ده وطؤوه في الجهاد والقتال في سبيل الله الى ارض تغيظ الكفار او وطؤوه في الدعوة الى الله. انك وصلت لناس اهل الباطل لا يتمنوا ان كلمة ربنا توصل لها. ابدأ. او وطؤوك في - 00:40:10

تقع دنيوية ابتغوا بها نصره دين الله. فمسك مواقع ومسك اماكن في يتمنى اهل الباطل الا لا يوجد متدين ابدأ يبقى قدوة للمجتمع في النجاح والجمع بين الدين والدنيا ان هو وصل للاماكن دي ولا انت ونيتك ولا - 00:40:30

موطنًا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو الايه؟ نايلًا نيلًا ان هم قتلوا واحد من صناديد الكفر او ليلًا بالغنيمة. اللي هم غنيمة من اهل الباطل. العجيب هنا بقى ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم. يعني انا اخذ غنيمة وتكتب لي كمان اجر. يعني الدين - 00:40:50

بتاعنا ده انا اشتغلت في الدعوة. انا ربنا فتح علي في دنييتي. في دنييتي. جزاء من عند الله. اخذ اجر كمان على فتح الله يعني ده انت ده ما هو ربنا بيغمر السائلين في طريقه من فتحه ورحمته وكرمه تاخذ اجر على النيل وتاخذ اجر على الدعوة الى الله - 00:41:10

الا كتب لهم به عمل صالح. يا نهار ابيض! كل حاجة! ده ربنا معك لحزة بلحزة! انت ربنا معك لحزة بلحزة! مع كل جارحة من جوارحك لحزة بلحزة. قاعد تعدي حسنات. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. اجرك مش بس على اجرك مش - 00:41:30

الربع ساعة اللي كلمت الشاب فيها في الدعوة. ده من اول ما بدأت تحضر دروس عشان تتعلم دينك. من اول ما بدأت تطلب علم

عشان تعرف دين. من اول ما بدأت تحضر - 00:41:50

عشان تتكلم من وانت بتلبس وبتختار حاجة معينة وبتحط عطر معين عشان انت بتكلم اصحابك في الدين ما يتقفلوش منك. من وانت بتزاور كويس عشان تبقى انسان وما يبقاش عندك شروز دنيوي يخلي الناس تقول اللي ناجح في الدين فاشل في الدنيا. من وانت نازل من بيتك رايح تكلم حد عن ربنا. خطوة - 00:42:00

ربنا معك. خطوة خطوة سبحانه وتعالى. ان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين هم دول المحسنين. اللي مشوا في الطريق ده عشان ربنا اينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة؟ ربنا جاب الصغيرة قبل الكبيرة. جاب نفقة اللي طلع حفنة تمر في تبوك قبل ما يجيب نفقة عثمان ابن عفان وعبدالرحمن - 00:42:20

ابو بكر الصديق اللي طلعا سرواتهم في تبوك. ولا يقطعون ولا ينفقون نفقة. ربنا ما قالش ولا ينفقون على الجهاد في سبيل انا احيانا وانا وانا نازل يعني اتكلم مسلا الشباب مسلا على قهوة معينة في الدعوة انا ممكن اطشط اشتريت ازاة مية انا انا انفقت في - 00:42:40

حاجة وانا ماشي في الطريق ممكن دي تتكتب لي عند الله سبحانه وتعالى. ممكن دي تتكتب لي. ممكن الطقم اللي انا اشتريته عشان اتكلم في الدعوة مع الشباب وانا لابس - 00:43:00

يا ابني عبد الله سبحانه وتعالى ولا يقطعون واديا المفسرين قالوا وهم ذاهبون ولا وهم ايبون. وانت رايح الجهاد انت راجع منه الا كتب لهم. ده ده ده سبل حسنات يا جماعة. سبل حسنات من الله سبحانه وتعالى - 00:43:10

آا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. ربنا بيعاملك العاملين لدين الله ربنا بيعاملكهم ازا. السؤال الاول جابه فيه ستة من عشرة السؤال الثاني اربعة من عشرة. السؤال الثالث ثمانية من عشرة. السؤال الخامس عشرة من عشرة. السؤال السادس ثلاثة من عشرة. ها يبقى الدرجة النهائية كم - 00:43:30

الا اللي يجزيهم ايه؟ باحسن ما كانوا يعملون. بيديك على احسن اجابة. على احسن فترة كنت فيها في حياتك. معاملة جبارة وما كان المؤمنون لينفروا كافة طبعاً لازم هو ده اللي هيحصل. بعد كل التربية الجبارة في غزوة في سورة التوبة. بعد ما ربنا رعد رعد صدعه - 00:43:50

قلوب المؤمنين بعاقبة اللي ما رضاش ينصر دين الله. وبعد ما ربنا اتكلم عن سواب اللي هينصر دين ربنا. كله عايز يخرج بقی.

فالمفسرين قالوا سبب الایة دي ان كل - 00:44:10

فاراد ان يخرج للجهاد في سبيل الله لدرجة انهم قالوا كان سيزل النبي وحده في المدينة. النبي بعد كده السرايا كله عايز يخرج في راية فالنبي كان يفضل لوحده وما كان المؤمنون لينفروا كافة كفة يعني كلهم. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا - 00:44:20

الدين يبقى لفظ النفيير اللي ربنا عبر به عن الجهاد هو لفظ النفيير اللي ربنا عبر به عن العلم. انت مجاهد في سبيل الله وانت تطلب العلم. اه لو تعرف - 00:44:40

اللي بيطلب علم ده بفهم طبعاً. بكرة ربنا هينصر به الاسلام قد ايه. عشان كده ربنا هنا اتكلم في اخر سورة التوبة عن نموذجين. الذي حرك من اجل الجهاد في سبيل الله. والذي يتحرك من اجل طلب العلم. اللي بيتحرك عشان الجهاد والعلم هم دول اعظم انصار لله في الارض. فلو - 00:44:50

لولا دي بيفيد التحضيض. لولا دي تقطع القلب. ربنا بيحضك على طلب العلم. ربنا بيحضك انك تتحرك في طلب العلم. فلولا. لولا دي تحس كده انها قلبك ربنا بيحسك. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ربنا ما قلش ان هي تعلمه. قال لي - 00:45:10

هو لان الفقه هو الفهم الدقيق. ربنا ما يردش انك انت تبقى قاعد وانت مش فاهم حاجة. ده انت مش فاهم مقاصد الشريعة. ما انتاش فاهم القرآن. ما انتاش فاهم. مراد - 00:45:30

لأمننا إياه في هذا الزمان ربنا يحب الفاهم ربنا يحب العبد الفاهم فربنا مقالش ليتعلمو القصة مش جمع معلومات القصة فهم عشان كده النبي لما دعا لابن عباس قال اللهم إياه فقهه في الدين وإياه علمه التأويل الأول إياه؟ هو الفهم يفهم الدين فهم شمول وبعد كده ييجي العلم بقى - [00:45:40](#)

المعلومات تزودك فهم ساعتها. وقال فكره في الدين يبقى فيه فرش علمية في جميع أصول الدين وعلوم الدين. وبعد كده علمه التأويل يبقى فيه تخصص في التفسير يبقى اللي هيدخل القرآن والتفسير وما عندوش فرش علمية مش هيقدر يصيب مراد الله سبحانه وتعالى. واخدين بالكم؟ فهنا ربنا قال ليتفقوها. جاب على وزن التفاعل. التفاعل - [00:46:00](#)

في مجاهدة كأن كما قال المفسرين كأن الوصول لفهم الدين لا يأتي إلا بعد مكابدة. وإلا بعد مجاهدة. ربنا بيتكلم منها عن إياه؟ عن طلب العلم لأربنا بيتكلم هنا عن الرحلة في طلب العلم. في فرق الرحلة أنك تتحرك عشان تطلب علم وتسافر عشان تطلب علم - [00:46:20](#)

دول من وراك عشان كده قال الحسن البصري كلمة جبارة. قال إن الله ليرفع البلاء عن أهل الأرض بالرحلة في طلب لما بيدأ الشباب يتحركوا في طلب العلم سعر الزيت يرخص وسعر السكر ينزل وسعر الجرام الذهبي ينزل - [00:46:40](#)

وسعر الجنيه يعلى. إياه يا عم في إياه! أنت بتتكلّم في إياه! ده كلام الإمام الحسن البصري. إن الله ليرفع البلاء عن أهل الأرض. وهم نايمين في بيوتهم كده هو - [00:47:00](#)

في الرحلة في طلب العلم اللي بيرحل في طلب العلم ده ده جوهرة الامة. ده ايقونة الامة. ده مستقبل الامة. على قدر عدد الراحين في طلب حلو يبقى هنا ربنا وبيرتب للامة خط سير بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. تكلم عن نوعين من الجيوش. جيوش المجاهدين اللي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بقت تروح تفتح البلاد - [00:47:10](#)

وبعد ما يخلصوا جيوش العلماء اللي تقوم رايحة ناشرة العلم في البلاد. عشان كده كل الامم اللي الاسلام فتحها واطبق معها خط السير ده كلها بقت مسلمة كلها بقت مسلمة ليه؟ عشان جيوش العلماء بعد جيوش المجاهدين ليتفقوها في الدين. في الدين كله بقى. خلي عندك علو همة في علوم الشريعة كلها - [00:47:30](#)

كفرشة علمية وبعد كده تخصص ولينذروا قومهم ان ينذروا جت بعد يتفقوها معناه ان اللي هيقدر يشتغل في الدعوة بقوة وتأسير هو اللي عنده علم هو اللي طلب علم. احنا كلنا بنشتغل في الدعوة بلغوا عني ولو اية. من باب اعذار آلا الاعذار الى الله. ان ربنا ما يدخلناش النار بسبب التخلي عن الدعوة. انما - [00:47:50](#)

الداعية اللي بغير الامة ويغير خط سير الامة ده اللي عنده علم عايز. على قد ما انت بتطلب علم على قد ما انت إياه اه اتبهل يا عيني وراح يحضر الماجستير في التخصص الجراحي بتاعه في انجلترا واحد ست سنين وبعد كده راح حضر الدكتوراه في في المانيا وقعد تمن سنين - [00:48:10](#)

وتشرد واتبهل وأول ما رجع وكتب على العيادة العلم بتاعه الناس بقت طوابير بيروح سبعة الصبح يروح الساعة اتناشر بالليل من العيادة بتاعته ليه؟ علم الناس لما في الدنيا وكذلك في الدين. الناس لما بتكتشف ان المتدين عنده علم كلهم بيلتفوا حواليه ليه؟ - [00:48:30](#)

لان الناس اه ده مطمئنين انه بيقول دين بجد بقى. مطمئنين انه هيعرفنا بجد إياه طريق الجنة. فالناس تثق لما بتجد اللي قدامها عنده علم فقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون. ما فيش هنا مفعول به. يحذرون إياه؟ آلا آلا شعار امريكا. حد عارف شعار امريكا إياه - [00:48:50](#)

شعر الولايات المتحدة الامريكية إياه؟ الشعار القومي بتاع امريكا. إياه؟ إياه قصدك الدولار لا ده لا شعار شعاع القوم لامريكا امة في خطر تخيل شعار امريكا من حوالي سبعين سنة. امة في خطر. ليه؟ يا عم ده انتم طلعتم الفضاء وعلمتم وعلمتم لا لا احساس دايم تحسيس - [00:49:10](#)

الشعب دايم ان فيه خطر بيخلي الناس دايم تشتغل وفعلا فيه خطر. فهو ده لعلمهم يحذرون. ان الناس دايم تفهم ان في خطر.

يحذروا ان اهل الباطل يوصلوا لنا ويضربونا - 00:49:40

يحذروا من جهنم يحذروا من عاقبة الزنوب في نزول سخط الله. في الدنيا يحذروا الناس من الف حاجة وحاجة. دائما احساس امة في خطر ده احساس بيخلي البلد كلها ايه تشتغل. طيب ساعات بعد ما ندخل في الصفحة الاخيرة المفسرين اختلفوا في هذه الاية على عدة - 00:49:50

اقوال القول الاول ان وما كان المؤمنون ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. ان مؤمنين مع النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة ابتسموا نصين. نص يطلع يجاهد ونصه يقعد مع النبي يطلب العلم. يقوم النص اللي طلع يتحرك للدين ده لما يرجع يقوم النص اللي طلب العلم يقوم ايه؟ يقوم معلمه - 00:50:10

شوفوا الترتيب المزهل. المعنى الثاني انه والله اعلم بمراذه ان كل قبيلة تبعت ناس مش كل القبائل يخرجوا يجاهدوا في سبيل الله. تبع حتى تجاهده وتبعت كل قبيلة ناس يتعلموا في المدينة المنورة العلم الشرعي. يقوم اللي اتعلموا دول يرجعوا للقبائل يعملوا فيهم ايه؟ يعلموهم شوفوا الية نشر - 00:50:30

العلم في الجزيرة العربية في اية المعنى الثالث وده ذكره المعنى الاولاني ده قول جمهور المفسرين المعنى الثالث ده ده قول ابن جرير الطبري الامام بجليد الطبري ان لولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا قال لك اللي هيتفقهوا دول اللي هم خرجوا للجهاد اصلا وللحركة. قال لك هم دول اللي افهموا ما حدش - 00:50:50

شايفها من غير اللي اتحرك. هيفهموا ايه بقى؟ المعنى ده في مفسرين استنكروه على الطبري جدا. ولكن الطبري ده امام المفسرين. قال لان ما حدش هيفهم غير اللي اتحرك يعني ايه؟ اللي اتحرك هو اللي شاف تنزل نصرة ربنا. هو اللي شاف العزة اللي ربنا اداها لنا لما بزلنا. فده هيرجع يعلم الامة. يعلمهم ايه؟ - 00:51:10

يعلمهم ربنا بيعمل ايه للي بيخرج في سبيله. خدت بالك انت من كلام الطبري كلام رهيب. قول رهيب يعني يعني فدية الاقوال اللي في الاية وطبعا هي شاملة للمعاني اللي احنا كلنا محتاجينها. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا في - 00:51:30

ومغلفة واعلموا ان الله مع المتقين. بحس ان الاية ديت زي ما اشار بعض المفسرين كده دي اية تسليم الراية. ربنا هنا ما قلش يا ايها النبي زي ما في نص - 00:51:50

الياء ايها النبي جاهد. هنا ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا قاتلوا. خلاص النبي هيموت. وبعد كده عليه الصلاة والسلام وبعد كده اللي هيشيل الراية هو المؤمنون فربنا بيكلم اللي هيشيلوا الراية بقى. بيكلم الخلفاء الجدد بقى. بيقول لهم يا ايها الذين امنوا قاتلوا. عشان كده ما جتش يا ايها النبي. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:52:00

يعني خلوا عندكم خط سير في الفتوحات الاسلامية بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. ان انتم الاول تبدأوا بايه؟ شمال الجزيرة العربية. خلصتوها؟ يبقى الفرس والروم. خلصتوها تطلعوا على شمال افريقيا. خلصتوها تنزلوا في وسط افريقيا وتطلعوا على الاندلس. خلصتوها توصلوا لحد فرنسا. خدوا العالم ايه؟ جزء جزء. عشان - 00:52:20

فبعض المفسرين قال هنا ان هذه الاية دليل ان ان الجهاد انما شرع لحماية الدعوة. ليه؟ قال لك لان قاتلوا الذين دونكم ده تسير الدعوة اصلا ان احنا مكلفين بنشر الدعوة جزء جزء بالتدريج. فان خط سير الجهاد يبقى نفس خط سير الدعوة معناه ان الجهاد انما شرع - 00:52:40

لحماية الدعوة. انما الشرعة لحماية الدعوة. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار يعني ما تروحوش تحاربوا العالم مرة واحدة. وليجدوا فيكم غلظا مش وليجدوا منكم غلظة اعجاز اختيار الحرف في القرآن. وليجدوا فيكم غلظة. فيك لما ييجوا يتعاملوا معكم يلاقوا فيه غلظة - 00:53:00

ايه الغلظة؟ الارض الغليظة في اللغة هي الارض الصلبة التي لا يوجد فيها حجارة. خليكتم متماسكين لما ييجوا يتعاملوا معكم يلاقوكم مترابطين متمسكين متوحدين مش متفرقين. المعنى الثاني الغلظة ليجدوا فيكم صمود على مبادئكم. ما تبقوش بتاخذوا رشاوي ولما

يدخلوا - 00:53:20

بقي من العواطف والمشاعر وليجدوا فيكم غلظة ناس عندكم صمود على المبادئ بتاعتكم. برضه يا جماعة كلمة الغلظة بتأتي في اللغة مع غلظة العيش صفة المعاش اللي مش بيغفر كافيار. انا دلوقتي معي غنائم. انا اقدر آآ اتزوج اجمل نساء الكرة الارضية. واكل

الصبح آآ جمبري جامبو - 00:53:40

الغدا استاكوزا والعشا اه مرونج لو سوا لآ وليجلوا فيكم غلظة او عوا لما يتعاملوا معكم يحسوا ان انتم عايزين الغنائم عشان الدنيا انتم انما تجاهدوا من اجل نشر كلمة الله. فالغنائم مش معناها ان انتم بقيتم بشوات ومطرفين. لا. وليجدوا فيكم غلظة. خذوا بالكم.

او عوا - 00:54:00

تتغيروا لما الدنيا تيجي لكم. او عوا او عوا تسيبوا منهج الزهد لما الدنيا تفتح عليكم وسخروا الدنيا لنصرة الدين. واعلموا ان الله مع المتقين قال بعض المفسرين بهذا عزاء عن موت النبي عليه الصلاة والسلام. اي ان مات النبي ولم يعد معكم محمد عليه الصلاة

والسلام فالله معكم. فالله معكم طالما انتم على طريق - 00:54:20

امجاد. بعد كده بقي خاتمة السورة النهائية. الخاتمة النهائية واذا ما انزلت سورة. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه امامة. اللي ببسأل السؤال ده مين؟ مؤمن ولا منافق؟ منافق. يبقى ببسأله استهزاء. هو حاسس انه ما زادش. هو قلبه مقفول. يا عم بقي الكلام

عن الجنة والصورة اللي قبلها - 00:54:40

واللي بعدها جنة والكلام عن قصة موسى ما نفس كلام قصة موسى السورة اللي قبلها والكلام عن ربنا عرفنا ان ربنا عظيم ما كل السور قل ان ربنا مش فاهم حاجة. هو مش فاهم حاجة يا عيني هو ما عملش قلبه ولا صدره ولا عقله في التدبر في شيء اصلا. مش

فاهم حاجة. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال بالظبط عليهم لا يدري - 00:55:00

البهيمة اه كمثل الحمار لا يدري فيما عقلوه ولا فيما ارسلوه. لا عارف ربطوه لايه ولا عارف فكوا الرباط ليه. حاجة. هو لو فاهم ربنا ابتلاه ليه؟ ولا ربنا فرج كربه ليه؟ ما فيش حاجة خالص والعياذ بالله. اجي لكم زي ما انتم هزه الامانة ها؟ فاما الذين امنوا فزادتهم -

00:55:20

دي من علامة المؤمنين ان كل مرة ذكر فيها قصة موسى زادتك عن المرة اللي قبلها. كل مرة جت فيها آيات الجنة زادتك عن الآيات اللي قبلها ودي عايضة تدبر. زي ده - 00:55:40

فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون. الفرحة بانك على وجوههم. بشرتهم اتغيرت. اول ما يسمع القرآن شكله وشه متغير اصلا. شكل وشه وشكل ملامحه بيتغير من البشر والفرحة. اول ما بيسمع كلام الله رب العالمين. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى

رجسهم - 00:55:50

الرئيس اللي هو الشك والنفاق والكفر هو القرآن بيزود الحاجات دي لو لو القلب فاسد قال لك ان العلم ده اصلا عامل زي المطر بينزل على القلب ينالم البزور اللي موجودة في تربة القلب. فلو البزور اللي موجودة في تربة القلب بزور الاخلاص واليقين يزودها. طب لو

البزور اللي في تربة القلب الشك والنفاق والكبر - 00:56:10

حب النفس والانا يزودها. فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون. ما هو زي ما ابن القيم بيقول فمن لم يكفه القرآن فلا كفاه الله. ومن لم يشفيه القرآن فلا شفاه الله. ومن لم يهد القرآن فلا هداه الله. ده يوصل فين ده؟ عشان كده ومات وهم كافرون ليه -

00:56:30

لان اذا كان القرآن لم يعد سبيل هداية لهم هيموتوا على كده خلاص. فبأي حديث بعد الله وآياته؟ يؤمنون. اولايرون انهم يفتنون في كل حامل مرة او مرتين يفتنون يعني بيتلوا بالامراض والازمات المالية والازمات الاجتماعية يحصل لهم مصايب في حياتهم يعني.

اولايرون - 00:56:50

هي الناس دي يا عمرو! هي الناس دي ما بتقفش! الله يتعجب من امر هؤلاء! والله اعلم بمراده سبحانه وتعالى! او لا يرون! هي نازلة ما بتشوفش! كل الرسائل الربانية اللي زي الشمس في فرح النهارده وما همش شايفين. كل الرسائل اللي ربنا ارسلها لهم دول وعمي او لا

يرون أنهم يفتنون في كل عام - 00:57:10

مرات او مرتين على طول كل شوية ابتلاء عشان يفوق. يمكن يرجع ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. لا يدري فيما عقلوه ولا فيما ارسل ما فيش اي رسايل ربانية بتأسر ما عندوش اي قدرة على ترجمة الرسايل الربانية. يبقى ربنا هنا جاد ان هم ما فيش فائدة فيهم من بابين. من باب آيات الله - 00:57:30

ومن باب آيات الله القدريّة. آيات الله القرآنية ايكّم زادته هزه ايماناً؟ زادته رجسا. يبقى القرآن ما يجيش معه نتيجة. طب آيات الله القمرية بقى وابتلاء ومراته سابه وولاده ومش عارف حصل ايه. وجاء له ايه؟ ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. مش عايز يفوق. مش عايز يفهم. ما فيش - 00:57:50

فائدة وكانت النتيجة النهائية واخر مشهد للمنافقين في القرآن الذي اخر سورة من طوال الصلاة اللي نزلت في كتاب الله اخر مشهد ودايما القرآن فيه اعجاز آ ان كل قصة تلاقي المشهد الاخير مشهد مؤسر. يعني اخر مشهد لبني اسرائيل في القرآن كله اللي في سورة المائدة. اللي هو قال فانها محرمة عليهم ايه - 00:58:10

اربعين سنة يأتون في الارض. لو انت رتبت زمنيا. قصة بني اسرائيل في القرآن ده المشهد الاخير. ده المشهد الايه؟ فتحس ان الايه؟ دايما المشهد بيبقى فيه ايه؟ فيه مشاعر جياشة كده. المشهد الاخير لكل قصة من قصص القرآن لما بتجمع ترتيبيها على مدى القرآن. هنا بقى المشهد الاخير لقصة - 00:58:30

كلهم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. الاية هنا بتتكلم عن لغة العيون وبتثبت ان في حاجة اسمها لغة العيون. كل عينهم كل واحد يقرب ثاني عايز يقول له ايه؟ هل يراكم من احد؟ حد شايفنا؟ لو اتحركنا دلوقتي قبل ما قبل ما يجي يقرأ الايات ويطلع فجأة - 00:58:50

ولا يطلع فيها اتفاق؟ اخلع يا عم بسرعة. قبل ما تدبس. اخلع يا عم بسرعة قبل ما اعدي ها طبعاً في اخوة بتضحك عارفة اللي عارفة نفسها ساعة ما يكون فيه موقف ولا فيه حاجة في الدعوة الى الله اخلع يا عم بسرعة. قبل ما قبل ما حد يطلب منك حاجة. واذا ما انزلت سورة - 00:59:10

نظر بعضهم الى بعض. عارفين بعض؟ عارفين بعض؟ مكتشفين بعض. هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا. مشهد رهيب ده اخر مشهد لهم مكملين حتى الموت. على اللي هم فيه. لن نتغير. ثم انصرفوا. صرف الله قلوبهم - 00:59:30

اخطر كلمتين يربعوا في الصورة كلها. كره الله انبعائهم فثبطهم وصرف الله قلوبهم. ان ربنا يعمل لهم مشاكل في الوقعة تمنعهم من الانطلاق في الدين لانه خارج نفاقاً اصلاً. وان ربنا يسبته من جوة يبقى مصروف. يبقى ماشي برة قاعد يضحك - 00:59:50

مش عارف ان فيه ابواب للطاعة توصل الفردوس. مش حاسس اصلاً. مش حاسس هو خسران ايه؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا لا يفقهون ما فيش اي فهم لا لايات الله الكونية ولا لايات القدريّة ولا لايات الله القرآنية. فالمشهد النهائي للمنافقين - 01:00:10

مكملين لن نتراجع مهما انتصرت يا مسلمين. مكملين حتى الموت. والمشهد الاخير للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين في قول ان الاقوال ان الايات دي اخر ما - 01:00:30

من القرآن. ده المشهد الاخير للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن كله. بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا لو الثلاثين الف بتوع غزوة فقل حسبي الله. النبي برضه النبي برضو لم يتراجع. لو كل الدنيا خزلته. لو كل الدنيا تنازلت - 01:00:50

لو كل دنيا باعت المنهج. لو كل الدنيا رفضت تضحى انا مكمل وتنتهي سورة التوبة على ان كله مكمل في الباطل المصممين ومكملين واهل الحق مصممين ومكملين وانت واقف في نهاية السورة تحدد موقفك انت هتكمل ورا مين - 01:01:10

ان ما قدامكش سبيل انك تفضل واقف في مكانك. اهل الحق مكملين واهل الباطل مكملين. لقد جاءكم لم القسم لقد جاءكم رسول من انفسكم من انفسكم في قول اي من العرب وفي قول اي من البشر. حاسس بني ادم زيك ربنا ما نزلكش ملك. ربنا بعث لك انسان -

01:01:30

حاسس بالامك وامالك. بيقوم الليل لو كان ملك كنا قلنا ما هو ملك. ايه يعني اما يقوم الليل. انما النبي كان تعبان زيه زيك. عايز ينام

زيه زيڪ. بيجوع زيه زيڪ - 01:01:50

بيعطف زيه زيڪ عليه الصلاة والسلام. من انفسكم حاسس بالملك وملك؟ ودي اعزم صفة تؤهل الداعية ان يكون داعية مغير. انه تبقى واحد من الناس انه يبقى عايش وسط الناس انه يبقى من انفسكم دي اعظم صفة تخلي الدين دي صفات الداعية المغير للواقع -

01:02:00

الداعية المؤثر في الواقع. اول حاجة من انفسكم انه يبقى عايش الام وامال الناس. مش بيتكلم في وضع عاجل. مش بيكلم الناس من بيوت زجاجة مراجعة جاية عشان كده الداعية اللي شغال وبياكل لقمته من اكل عيشه. شغال في مهنته طب صيدلة هندسة محاماة

راجل اعمال تاجر حرفي - 01:02:20

ابي موزف الداعية اللي شغال في الارض اقوى تأثيرا من الداعية اللي بيقتد مكتبتته ويخرج ايه ويخرج يكلم الناس لان اللي شغال في الارض عايش هموم الناس. عارف الناس بتجيب الجنيه ازاى؟ لانه زيههم وبتصرف الجنيه في ايه؟ وبتقتد تحسب اللوغاريتمات

بتاعة اول الشهر ازاى؟ طب اعمل ايه بقى؟ طب نجيب - 01:02:40

كزا ولا ندفع مصاريف كزا ولا نعمل دروس كزا ولا نجيب اي هو فاهم عايش الام والناس واملهم فعشان كده الانعزال عن الدنيا غلط الالباني ولا ابن باز ده ساعتها انت سرورة قومية. الدين هو اللي يفرغ. اوعى تتفرغ. اوعى انت اللي تتفرغ للدعوة. خلي الدعوة هي -

01:03:00

الكهنة اللي تفرغك. اوعى انت اللي تاخذ قرار انا تفرغ لطلب العلم. حبيبي وتقوم روح بعد جلسة الضحى نايم صاحي العصر هتفوق وتشرب زي الثاني طلع شغله. طلع الشغل بتاعه من تمنية لاتنين. رجع اتنين نام ساعة. صحي العصر فايق - 01:03:20

ينزل يطلب العلم وينزل يعلم الناس وينزل يشتغل في الدعوة الى الله. بس ده خدهم دوم وانتخه واصل انا تعبان النهاردة. وصانا داخ النهاردة ويصبح شخصا اقوم اكولا والثاني خليك انسان جد. خليك انسان ناجح دين ودنيا. خليك انسان متفوق. من انفسكم.

اتنين عزيز عليه ما عنتم. العنت المشقة. عزيز علي - 01:03:40

يعني ما اقدرش استحمل اشوفك في عمد. يشق علي ما علمت بالنبي يريد بكم اليسر في الدين والدنيا والاخرة. ان الداعية يبقى فعلا بيعب الناس من جوة. ان الداعية يبقى ميسر غير معسر. يبقى المنهج بتاعه منهج تيسيري. مش منهج تعسيري. شيه يقفل الناس من

الدين ويحسس - 01:04:00

الناس ان الدين ده له غارتمات حريص عليكم. الحريص على الشيه هو الذي يبذل الجهد من اجل الحصول عليه. ثم الجهد من اجل المحافظة عليه. حريص على المال بيتعب عشان يجيب الفلوس. وبعد كده بيتعب عشان يحافزوا عليها. حريص عليكم من صفات

الداعي المؤسر بزل الجهد من - 01:04:20

من اجل توصيل الهداية الى الناس. وبزل الجهد من اجل توعية الناس باسباب الانتكاس واسباب السبات. بالمؤمنين رؤوف رحيم. دي من اخطر الدعاية المؤسر ان هو لما بقى دعا مع الناس بقى من انفسكم عزلوا عليه مع ان انتم حريصون عليكم. طب فيه ناس سريان

الدعوة جت بيت الايمان دول عايزين احتضان خاص. دول - 01:04:40

دول عايزين اهتمام خاص يبقى مربى بقى مش بس داعية. يبقى ينزل من على المنبر ويقعد وسط الناس بالمؤمنين رؤوف رحيم. قلنا يعني ايه رؤوف؟ هو الذي يسعى في دفع الضر رحيم هو الذي يسعى في جلب الايه؟ النفع. فان تولوا لو كل الناس سابت الطريق

ده. اوعى انت تتولى. فقل حسبي - 01:05:00

فكفاية معية ربنا لي. لا اله الا هو لا نصير الا هو. ولا ولي الا هو. عليه توكلت عليه تقديمه في الاختصاص كل تعلق قلبي في نصره

الاسلام وفي نشر الهداية انما على الله وليست على احد ابدا ولو تخلى كل الرجال عن - 01:05:20

كل الاعمال في دين الله فالنبي عليه الصلاة والسلام عنده عزم للاستمرار. وهو رب العرش العظيم. اذا كان الملك جبريل له ستميت الجناح ستميت جناح دول على جناح واحد حمل سبع قرى سدوم وعمورية وخسف بهم الارض. فيه ملايكة اعظم من جبريل. رأسه

عند العرش وقدمه قد مضى - 01:05:40

في الارض وكل دي مخلوقات من مخلوقات الله. العرش بقى اعظم من كل الملائكة. العرش ده اضخم مخلوق في الكون. وكل ده هو مخلوق. اذا كان هذه عظمة مخلوق. فما بالك بعظمة الله الخالق؟ فتختم السورة على دعاء التوكل وعلى ذكر التوكل. حسبي الله لا اله الا هو - [01:06:00](#)

انت وكلته رب العرش العظيم. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. فضله منة الله سبحانه وتعالى كده انتهينا من شرح هذه السورة العظيمة. السورة الوحيدة في التي ليس فيها بسملة. يعني السورة الوحيدة آآ السورة اللي المفسرين عدوها رقم مية واربعناشر في ترتيب نزول السور. كأن التوبة دي - [01:06:20](#)

فيها مكافأة نهاية الخدمة هذه السورة العزيمة ان شاء الله يا اخواني بازن الله سبحانه وتعالى هيتوزع عليكم بقى ان شاء الله بازن الله جزاك الله خيرا هيتوزع عليكم واخوات آآ ملخصات سوء اتوزعت خلاص فوق ملخصات صورة - [01:06:40](#)
ان شاء الله بازن الله آآ هيتوزع علينا ملخصات آآ عاملها اخونا الدكتور احمد رمضان لسورة التوبة صفحة والشهداء طبعاً ده مش منهج المسابقة المسابقة جوائزها ايه؟ ان شاء الله بازن الله. الاول معاد المسابقة هنا امتى؟ ان شاء الله بازن الله. هنسيب لكم شهرين تقريبا. ان شاء الله الجمعة خمستاشر ثلاثة - [01:07:00](#)

يعني بعد خمسين يوم من دلوقتي بازن الله سبحانه وتعالى. بعد واحد وخمسين يوم دلوقتي. بازن الله. عشان اللي ما زاكش وما حفزش يقدر يبدأ. دلوقتي الجروب بتاع التليجرام والفييس والواتس بينزل بالزات جروب التليجرام بينزل عليه كل الدروس. وبينزل عليه التلخيصات بتاع الدكتور احمد رمضان وبينزل عليه تعليم التجويد من الباش مهندس علي زيادة وبينزل - [01:07:20](#)
عليك تفريغات والمزكرة قلت لكم ان شاء الله انها تنزل على الجروب برضه بازن الله ان هي المزكرة بقى اللي ايه اللي انا معتمدها. بازن الله سبحانه وتعالى وهتبقى ايسر كمان من التفريغات كتير بازن - [01:07:40](#)

قلنا الامتحان هيبقى كم؟ ان شاء الله الجمعة خمستاشر ثلاثة بازن الله هيبقى على ايه؟ حفز السورة وآآ تفسير اي تفسير من الثلاثة يا اما اي مختصر لان كسير يا اما السعدي يا اما ايه؟ مختصر المختصر في التفسير. وزائد المزكرة اللي انا هنزلها لكم آآ او اللي زاکر من الملخص - [01:07:50](#)

باصات برضه ان شاء الله بازن الله تبقى ايه تجزئ بازن الله سبحانه وتعالى. الجوايز عشر جوايز. جوايز عشر المكان بتاع الامتحان لجنتين لجنة على الارض هنا احنا في المسجد بازن الله سبحانه وتعالى ولجنة على النت. ولجنة على انك بتوع النت عارفين قصة لجنة النت وبتوع الارض عارفين قصة ايه؟ لجنة الارض بازن الله سبحانه وتعالى - [01:08:10](#)
الجوائز جائزة الاولى الجائزة الاولى عمرة بازن الله سبحانه وتعالى. الجائزة الثانية نصف عمرة. الجائزة ده احنا بقى قلنا بدل بقى ما نجيب يعني ايه يعني هتبقى حاجات مادية وكل واحد بقى يجيب اللي هو عايزاه. الجائزة الثالثة الفين وخمسمية جنيه. الجائزة الرابعة الف وخمسمية جنيه - [01:08:30](#)

الجائزة الخامسة الف جنيه وبعد كده الخمس جوايز اللي باقية ايه خمسميت جنيه يبقى دي العشر جوايز الاولى في هذه المسابقة دول العشرة الاوائل بازن الله سبحانه وتعالى المسابقة زي ما قلنا خمستاشر ثلاثة وقلنا المنهج بتاعها ربنا يسدكم وربنا ينفع بكم وربنا يفتح على ايديكم ومن يتهيب صعود الجبال - [01:08:50](#)

بين الحفر مفروض ان احنا قلنا امبارح ان احنا نعمل حفلة بقى يعني احتفالاً بان بان انتم خلصتم اول سورة من السبع الطوال وان ربنا يا جماعة من ثلاث شهور من اتناشر اسبوع بالزبط. من شهرين ونص بالزبط. قابلنا هنا - [01:09:10](#)
جمعة وقلت لكم بازن الله هنخلص خمسة وعشرين واحد. بفضل الله خلصنا ستة وعشرين واحد. فضل ومنة الله سبحانه وتعالى عشان نبدأ بقى نجتهد بازن الله سبحانه وتعالى بعد كده في - [01:09:30](#)

استعداد لرمضان وايه الصورة لرمضان؟ انا عايز اسألكم قبل ما نبدأ الحفلة يا جماعة. اه اه يعني ايه اللي ممكن نمشي عليه في خط سير الدرس بعد كده؟ هل صورة جديدة ولا نمشي؟ آآ نستعد بقى لرمضان ولا نمشي مسلاً سورة زي سورة الكهف مليانة قصص ولا ناخذ سلسلة قصص القرآن كل مرة قصة من قصص القرآن - [01:09:40](#)

طب ولا آآ ايه الفكر بتاعكم؟ السداد لرمضان ماشي. بفضل الله احنا خدنا صورة من سورة قرآن جميل جدا الزخرف ماشي انا مش عايز ادخل من صورة يعني مليانة احكام ومليانة انا عايز يعني انا قل العنكبوت الله دكتور - [01:10:00](#)

صبر يوسف. صورة يوسف. والله بفكر في سورة يوسف بس صورة يوسف عايزة قلب جامد عايزة. انا انا بفكر طب ايه رأيكم في قصص القرآن ايه رأيكم في قصص القرآن؟ بحيس ان احنا نايه يعني يبقى درس التفسير برضو ونستعد لرمضان بالارتباط بكتاب الله برضو بس ايه هو عموما يعني - [01:10:30](#)

انا لسه ما قررتش انا كنت باشوف بس رأيكم كده وفهمت آآ طب فيه موضوع ثاني حد يفكر ان احنا نتكلم فيه؟ اه والطبيعية ما هو كده كده ان شاء الله بازن الله الدرس الجاي ان شاء الله يبقى احنا اتخطفنا يا رجالة. ان شاء الله بازن الله يعني ايه ده هيبقى فيه درس على الاستعداد لرمضان. دروس ان رمضان وخط السير - [01:10:50](#)

الاستعدادات دي ان شاء الله مستمرة. بازن الله سبحانه وتعالى. ايه؟ سيرة نبوية ياه سيرة بقى يا بشمهندس سعد يا دكتورة هو اللي يقول لي ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى. طيب خلاص نسأل الله التيسير بازن الله ونبدأ بقى الحفلة وآآ يلا نرفع ايدينا بالدعاء بقى - [01:11:12](#)

اللهم لك الحمد العظيم. اللهم لك الحمد كله. ولك الملك كله وبيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلالك بوجهك وعظيم سلطانك. يا ربي لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه - [01:11:32](#)

وربنا اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. الحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. اللهم عز جارك وجل ثناؤك ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم صل على النبي - [01:11:52](#)

الرحمة. اللهم صل على الحبيب محمد. عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور نورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم فهمنا - [01:12:12](#)

وفهمنا بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم. واجعله لنا ونورا. اللهم افتح علينا في فهم كتابك. اللهم فقهنا في الدين. وعلمنا التأويل. رب زدنا علما. رب - [01:12:32](#)

زدنا فهما. رب زدنا عزما. رب زدنا ايمانا و يقينا. اللهم انا نسألك علما نافعا. ورزقا طيبا وعملا بلى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. رب زدنا علما. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - [01:12:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. واخرجنا من الظلمات الى النور. واهدنا سبل السلام ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم الف بين قلوبنا على ما يرضيك عنا. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من - [01:13:12](#)

فائزين واجعلنا من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم يسر لنا دعوة اليك وارزقنا شرف الدعوة اليك لآخر لحظة في اعمارنا يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا - [01:13:32](#)

استغفرک واتوب اليک - [01:13:52](#)